

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

١. تطبيق بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية باستخدام الوسائل المرئية (الفيديو) لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين قد تم من خلال الخطوات التالية:

a. تقديم نموذج اللغة

يقوم المعلم بعرض فيديو يحتوي على حوار باللغة العربية كنموذج لغوي يتناسب مع مادة الدرس، ويطلب من الطلاب الاستماع إليه جيداً دون تقليد الحوار مباشرة.

b. التدريب على الاستماع والتكرار

بعد عرض الفيديو، يقوم المعلم بإعادة تشغيل الحوار بشكل تدريجي، ثم يطلب من الطلاب تقليد النطق والتنغيم والنبر الصحيح للكلمات الواردة في الفيديو، سواء بشكل جماعي أو فردي.

c. التدريب على التكرار

يقدم المعلم تدريبات تكرارية على المفردات والعبارات والجمل الواردة في الحوار من خلال أسلوب التدريبات، سواء بشكل جماعي أو بالتناوب، بهدف تعويد الطلاب على استخدام التراكيب اللغوية العربية بشكل صحيح.

d. التدريب على السؤال والجواب

يطرح المعلم أسئلة متعلقة بمحظى الحوار في الفيديو، ويطلب من الطلاب الإجابة عنها شفهياً باستخدام أنماط الجمل التي تم تعلمها.

e. ممارسة الحوار

يقوم الطلاب بمارسة الحوار بشكل ثنائي أو جماعي مع توزيع الأدوار، مما يساعدهم في تدريب مهارة الكلام لديهم بشكل مباشر.

f. التعزيز والتقويم الشفهي

يقدم المعلم تغذية راجعة حول أخطاء النطق والتراكيب اللغوية لدى الطلاب، كما يقوم بإجراء تقويم شفهي لمعرفة مدى تطور مهارة الكلام لديهم.

ومن خلال تطبيق هذه الخطوات، فإن الطريقة السمعية الشفوية باستخدام الوسائط المرئية (الفيديو) تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وثقة، وتساعدهم في تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

٢. باستخدام وسيلة الفيديو باستخدام وسيلة الفيديو ثبت أن طريقة السمعية الشفوية بمساعدة وسيلة الفيديو فعالة في تحسين مهارة التحدث مهارة الكلام لدى الطلاب. ويوضح ذلك من خلال زيادة متوسط درجات الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، مما يدل على وجود تحسن ملحوظ في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بعد تطبيق المعالجة. وبناءً عليه، يمكن اعتبار هذه الطريقة بدليلاً فعالاً للتعلم من أجل تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

أثناء الاختبار القبلي، أظهر طلاب الفصل التجريبي والفصل الضابط مستوى متقارباً نسبياً في القدرة الأولية على مهارة التحدث باللغة العربية. ويوضح ذلك من متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي الذي بلغ ٨٠ وللفصل الضابط الذي بلغ ٨٠ أيضاً، ويعززه نتائج اختبار **t** التي

أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الفصلين (Sig. = 1,000). وتشير هذه الحالة إلى أن القدرة الأولية للطلاب قبل تطبيق المعالجة كانت متوازنة.

استخدام وسيلة الفيديو في الفصل التجاري، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصل إلى ٧٢٠٠، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضابط الذي استخدم طريقة التعلم التقليدية ٦٣٠٠ فقط. وأظهرت نتائج اختبار t للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) قيمة دلالة إحصائية قدرها ٥,٠٠٠٥، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للفصل التجاري والفصل الضابط.

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة السمعية الشفوية باستخدام وسيلة الفيديو القائمة على الحوار أكثر فعالية في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب مقارنة بطريقة التعلم التقليدية.

ب- التوصيات

استناداً إلى نتائج هذا البحث، يقدم الباحث التوصيات التالية:

١) من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل إيجابي في مصلحة المعلمين والطلاب والباحثين القادمين، وخاصة في توفير حلول بديلة لمشكلات تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق طرق تعليم مبتكرة. كما يأمل الباحث أن تصبح نتائج هذا البحث مصدر إلهام لتطوير أفكار ذات صلة، بما يعزز تحسين نتائج تعلم الطلاب بشكل أمثل.

٢) يرجح أن يوفر هذا البحث دليلاً للطلاب والمعلمين على الاعتياد على تطبيق طرق تعليم متنوعة في حل مسائل اللغة العربية. ومن خلال هذا النهج، يتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم المفاهيم الأساسية بشكل عميق، وليس مجرد حفظ خطوات الحل. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من المعلمين

أن يكونوا أكثر فاعلية ويساركوا الطلاب عبر تقديم أساليب تعليمية متنوعة تدعم تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة إبداعية.

(٣) يرجح أن يكون هذا البحث مصدر معلومات قيم للأبحاث المستقبلية. وتشير محدودية حجم العينة في هذه الدراسة إلى ضرورة إجراء تجارب لاحقة على نطاق أوسع من العينة في الدراسات القادمة، من أجل الحصول على نتائج أكثر تمثيلاً وعميماً أقوى للنتائج المستخلصة.